

4 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم نمسك ايه في ايه؟ انا كل ما امسكها ازاي بمسك ايه في اليمين ايه لا لا لا
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:00:07

وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب المجتبى. امام الهدى وعلى الله وصحبه
واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد - 00:00:43

فهذا مجلس جديد في تفسير سورة الأحزاب وفي قول الله عز وجل واذ اخذنا من النبىين ميثاقه اذبه فيها معنى الظرفية الزمنية
يعنى كأن المعنى اذكر يا محمد زمان اخذ هذا الميثاق - 00:01:04

وهذا كقول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم اذا اذ اي اذكر هذا الوقت الذي حصل فيه مضمون هذه الاية
والميثاق هو اليمين والعهد - 00:01:37

لان هناك قسم مضرم وهناك يمين اخذه ربنا عز وجل على الانبياء ولم يقل يمين لان الميثاق فيه معنى القوة فيه معنى ماذا؟ القوة
قول ربنا عز وجل من النبىين - 00:02:03

يقصد بذلك من النبىين والمرسلين والنبي من اوحى الله تعالى اليه وكذلك الرسول من ارسله الله عز وجل ولا يمكن ان يكون رسولا الا
اذا كان ماذا؟ نبى لا يمكن ان يكون رسولا الا اذا كان نبى - 00:02:35

واضطرب الناس كثيرا في التفريق بين النبي وبين الرسول ولكن لعل افضل ما يمكن ان نفرق به بين النبي والرسول ان النبي يبعث
إلى المواقفين فالنبي في قومه كالعالم بين الناس - 00:03:05

يأمرهم وينهاهم ويذكرهم ويقضى بينهم هذا هو النبي فاذا كثر الفساد واشتد ارسل ربنا عز وجل اليهم ماذا؟ رسولا واعظم امة بعث
فيها الانبياء والمرسلون هي امة بنى اسرائيل كل ما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون - 00:03:31
فارسل ربنا عز وجل رسلا كثرا الى بنى اسرائيل لان المخالفة فيهم كانت شديدة من اول لحظة كانت
المخالفة شديدة ربنا نجاهم من الفرعون وبعد ما نجاهم من الفرعون - 00:04:09

اول حاجة اتلاقو ناس بيعبدوا الاشجار فقلوا اجعل لنا الها كما لهم الها ده اول حاجة على طول. قال انكم قوم تجهلون. ان
هؤلاء مدبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون - 00:04:31

لما كانوا في الصحراء وطلبو الاكل ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم المن والسلوى من طعام اهل الجنة من وسلوى كالعسل واللحم احنا
الاكل المشهور عندنا الفول والطعمية هناك المن والسلوى الناس من جبروتهم وضلالهم قالوا لا. ما عدناش عاززين من ولا سلب. او مال
انت عاززين ايه ؟ ادعوا لنا ربك يخرج لنا مما - 00:04:52

بيت الارض من بقلها وقوتها وفومها وعدسها وبسطها. قال استبدلون الذي وادنى بالذى هو خير الله يسيبوا المن والسلوى. وتكلوا
العدس والبصل ايه ده طيب لما مشيوا في الصحراء والشمس بقى ضربت رؤوسهم - 00:05:27

وعاززين دي الليلة ايه اللي حصل النبي الله تعالى موسى دعا ربه. فربنا سبحانه وتعالى رفع فوقهم جبل الطور كأنه ظلة بدل ما
يشكروا ربنا عز وجل ظنوا انه واقع بهم - 00:05:52

فعصوا الله عز وجل ولم يقولوا سمعنا واطعنا وانما قالوا سمعنا وعصينا الله على طول بقى المدار. سيدنا موسى ذهب لمقابلة الله.
خلف وراه هارون. وكان في وسط القوم رجل ضال اسمه - 00:06:13

السمري قال لهم الذهب اللي انتم خدتوه من اهل مصر لا يحل لكم فاجمعوا لي ذلك الذهب. جمعوه فحرقه وجعل منه عجلا حنيدا
00:06:32

خرج من ذرته وله صوت فقال لبني اسرائيل هذا هو الهم واله موسى. ولكن نسي موسى ان يخبركم به. فعبدوا العجل من دون الله
يعني نقول ايه ولا ايه لهؤلاء القوم - 00:06:56

من اول لحظة قتل الانبياء وتكذيب وعصيان وتحريف الكلم عن مواضعه وتجبر وافساد في الارض. سبحان الله! ولذلك دي هي
الطايفة اللي ربنا عز وجل رشحها في اخر الزمان ان تنصر من؟ الدجال - 00:07:15

دي الطائفة اللي ربنا عز وجل رشحها ان تنصر الدجال. اعظم فتنه اوجدها ربنا في خلقهمنذ ان خلق الله الخلق فتنه الدجال لدرجة
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعذ بالله من شر فتنه المسيح الدجال في كل صلاة في دبر كل صلاة - 00:07:37

كما ثبت في حديث عائشة يتبع الدجال سبعون الفا من يهود اصفهان تقع هذه وهيقع هذا المكان في بلاد فارس اللي هي
الان بلاد ايران والعجيب ان اليهود في ايران لهم حظوة ولهم شأن عظيم - 00:08:03

الطايفة الوحيدة الذليلة المهانة في بلاد ايران. نسأل الله تعالى ان يعيدها الى حظيرة السنة والهداية الطائفة الوحيدة المهانة الذليلة
في بلاد ايران هم من؟ هم اهل السنة هم اهل السنة الذين يحبون الصحابة ويجلونهم - 00:08:28

سبحان الله اذا النبي هو الذي يرسل الى المواقف وان خالف قليلا سيدكره وينذره ويربهه فمن وافق بشره وجعل الوعد من نصبيه
ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام العلماء ورثات الرسل ولا الانبياء؟ الانبياء - 00:08:52

العلماء ورثة من؟ الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر اذا العالم بين الناس
كالنبي في قومه ولهذا لا ينبغي للعالم - 00:09:23

ان يفسد مكانته او ان يذل نفسه او يكون مهانا او ان يخوض مع الخائضين. بل لابد ان تكون عنده من اه حرمة اه المقام ومن
الاهتمام برعاية الحقوق ما يكون محافظا على - 00:09:45

الارث الذي هو يحمله وهو ارث النبوة. العلم الشرعي الشريف. ولذلك يحكي ان الخليفة الاموي آه هشام ابن عبد الملك اه دخل المسجد
النبوى وكان فيه التابعى اه حازم ابن ابي سلمة - 00:10:08

قيل له ان امير المؤمنين قد دخل قم فقال انما يقوم الناس لرب العالمين فاتى اليه امير المؤمنين وقال له انت ابن ابي حازم اسف ابن
ابي حازم قال اجل فجلس بين يديه كما يجلس الطفل بين يدي ابيه - 00:10:34

هذا في مدار التاريخ الاسلامي ان العلماء كانت لهم حظوة وكانت لهم مكانة وكانت لهم قوة في المجتمع وهذا هو الوضع الصحيح.
لان العالم اذا لم تكن له مكانة عظيمة في المجتمع فسد ذلك المجتمع - 00:11:01

اثنان هما بين الناس كالملح في الطعام. العلماء والامراء. العلماء والامراء والانبياء والرسل كثر الانبياء والرسل كثرا قال الله عز وجل
ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله - 00:11:20

موسى تكليما. اذا الرسل كثير في رسل احنا عارفينهم ورسل نحن لا نعلمهم وهناك احاديث في عدد الانبياء والرسل وهذه الاحاديث لا
تخلو من مقال يعني كلها فيها ضعف ولكن افضل واصح هذه الاحاديث حديث ابي ذر. ان عدد الانبياء مية اربعة وعشرين الف -
00:11:48

تلتلمية وتلتasher وفي لفظ تلتلمية وخمسة تلتasher وهذا الحديث يعني آه افرد له الشیخ الالباني بحثا مطولا في سلسلة الصیحة هذا يعتبر
افضل ما ورد في عدد الانبياء والرسل. مية اربعة وعشرين الف نبی. وتلتلمية وتلتasher - 00:12:18

اول تلتلمية وخمسة تلتasher رسول. هناك نيف وعشرون رسولا ذكرهم ربنا عز وجل في القرآن هم موجودون في القرآن وينبغي لنا
كمسلمين ان نؤمن بالرسل والانبياء جملة وتفصيلا جملة وتفصيلا. الجملة اللي هو العدد. نؤمن بكل رسول ارسله الله. وبكل نبی آه -
00:12:41

امره ربنا عز وجل بابلاغ دینه. دائمًا مجمل ونؤمن ايمانا مفصلا بالانبياء اصحاب الشرائع وائمة الخلق وهم اولو العزم انا اوحيانا اليك

كما اوحينا الى ابراهيم. انجد الانبياء دولت خمسة اللي هم مين؟ ابراهيم - 00:13:14

ابراهيم ومن؟ وموسى ومن؟ وعيسي ومن والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وقبلهم ابوهم من؟ نوح هؤلاء هم ابو الانبياء اصحاب العزم من الرسل وكل نبي ارسل الله تعالى معه كتابا نؤمن بهذا الكتاب - 00:13:41

الذى انزله الله عز وجل ونؤمن ان الرسل لم يقصروا في اداء رسالتهم. واجتهدوا في تبليغ الناس. لأن الله تبارك وتعالى امرهم بذلك كما قال ربنا عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:14:07

واذ اخذنا من النبىين ميثاقهم. ان لم يدر كلهم. ربنا اخذ منهم الميثاق العهد واليمين ثم قال ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم. اذا هذه الاية ذكرت الرسل اولى العزم - 00:14:29

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم على الجميع لانه اشرف الرسل. لانه ماذا؟ اشرف. اشرف الرسل فقال ربنا عز وجل ومنك اي يا محمد وقدم ربنا عز وجل ذكر الرسول على ذكر الرسل جمیعا - 00:14:56

وهناك بعض الاثار ولكن لا تخلو مما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اخرهم بعثة واولهم فضلا والایة واضحة في ذلك المعنى ان الله تعالى قدمه على سائر اخوانه وابائه من رسله - 00:15:20

واخذنا منهم ميثاقا غليظا واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهذا تأكيد للميثاق الذي اخذه الله تعالى على الانبياء والرسل. قيل الميثاق ان يبلغوا رسالة الله ان يبلغوا رسالة الله والميثاق من الرسل ان يبشاروا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:46

وانهم اذا وجدوا في زمانه دخلوا في دينه وانهم اذا وجدوا في زمانه دخلوا في دينه وهذا هو الميثاق الذي اخذه ربنا عز وجل انهم ينصرون النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤازرونه ويدخلون في دينه - 00:16:20

واذا اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم ثم اكذ ذلك الامر وقال واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم هذا يوم القيمة - 00:16:46

هذا يوم السؤال هذا يوم الحساب وهذا دليل على فضيلة الصدق قال الامام احمد وايضا يوسف ابن اسپاط لو وضع الصدق على جرح لبرؤ لو وضع الصدق على جرح لبرؤ. الصدق - 00:17:09

الصدق عباد الله فان الله تعالى مع الصادقين كما قال في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالصدق في كل شيء امرنا بالصدق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بصدق - 00:17:31

عليكم دي بي هي بيسموها في اللغة اسم فعل امر. اسم فعل امر. كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم دي بتعرّب مفعول به على الاغراء. بيقولوا كده مفعول به على الاغراء - 00:17:52

لان الامر بهذا او بهذه الصورة تغري السامعين ان ينقادوا وان يطيعوا وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق ثم يأتي التعليل. ليه؟ ليه يا رسول الله؟ نلتزم بالصدق. قال فان الصدق يهدي الى البر - 00:18:16

البر اسم جامع لكل خصال الخير البر اسم جامع لكل خصال الخير ولهذا قال ربنا عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:18:43

مساء الخير والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب اقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهد اذا عاهدوا والصابرين في الابلاء والضراء وحين في الاخر قال اولئك الذين - 00:19:05

الذين ايه؟ صدقوا يبقى الصدق يهدي الى ماذا؟ البر. يبقى ولكن البر من امن. الایات في تفسير البر ثم وصف الذين يتصرفون بالبر بانهم ايه؟ اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:19:25

وتحصل من ذلك بالفعل ان الصدق يهدي الى كل خصلة طيبة ينبغي ان يتصرف بها المسلم طب الانسان لو اتصف بخصال الصدق والصدق هداه الى البر. البر هيودي لفين؟ فان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق ويتحرج ان يدقق - 00:19:47

في مواضع الصدق كي يصيبها حتى يكتب عند الله ماذا صديقا. طب ربنا سبحانه وتعالى بشر الصديقين بان مقامهم بعد مقام الانبياء. فقال الله عز وجل من يطع الله والرسول - 00:20:12

اولئك الذين انعم الله عليهم من مين؟ من النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. وحسب اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله اذا الصدق الصدق مقامه عظيم ولذلك افضل الصحابة بعد رسول الله هو اعظمهم اتصافا بالصدق وهو من؟ الصديق ابو بكر - 00:20:34 رضي الله تعالى عنه والعلماء عندما فاضلوا بين مقام الصديقية. ومقام الاتباع قالوا بان الصديقية فيها الاتباع وزيادة فيها الاتباع وايه وزيادة. اذا الصديقية مقامها اعظم من مقام التحديث. لأن الرجل اذا كان عظيم - 00:21:06

الطاعة لله فان الله تعالى يلقي المعاني الشريفة الطيبة في قلبه. فيحدث بها. كما حدث لعمر رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثون مش محدثون محدثون - 00:21:29

ربنا عز وجل يوفقهم ويسددهم ويلهمهم. وان يكن في هذه الامة فمن في عمر بن الخطاب. اذا عندنا مقامان مقام الالهام والتحديث مقام عمر ومقام الصديقين قوم من؟ مقام ابو بكر - 00:21:49

يا ترى اي المقامين اذكى وافضل واعلى. العلماء تكلموا في هذه المسألة لا سيما الشيخ اسلام ابن تيمية عليه رحمة الله وقال بان مقام الصديقية افضل افضل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت متتخذ خليلا لاتخذته ابا بكر خليلا - 00:22:09 والخلة شدة الحب فما وصل ابو بكر لذلك الا لما وصل اليه في الصدق رضي الله تعالى عنه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه والعلماء اختلفوا. هل استخلف ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم كان نصا ام اجتهادا؟ المسألة دي فيها نزاع. ولكن الذين قالوا بان - 00:22:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على خلافة ابي بكر في الحقيقة ما اسدل به يدل على انها ايضا اشارات ولكن اشارات قوية مثل النبي صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان - 00:23:10

عندما اراد ان آآ يجعل خليفة له في الصلاة. استختلف من؟ استختلف ابا بكر في مرضه حتى قالت له بعض نسائه لو آآ جعلت عمر فانه اقوى صوتا او فانه - 00:23:30

اجهر صوتا من ابي بكر. وان ابا بكر رجل اسيف. اي ضعيف. متى ام الناس لم يسمعهم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابي الله ويأبى رسوله. يعني معنى ذلك ان ابا بكر هو خليفي في - 00:23:52

ايضا عندما اتت المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتسأله فقالت يا رسول الله اذا لم اجدك فمن اسأل؟ قال عليك بابي بكر. فالى غير ذلك من الاشارة التي استدل بها العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم او ما وشار الى ابي بكر ان يكون خليفة - 00:24:12 بعده. فدل ذلك على ان درجة التصديق اعلى من درجة ماذا؟ التحديث وعمليا هناك حادثة خطيرة جدا الحادثة ديت اللي هي صلح الحديبية. وصلح الحديبية يعني قصتها طويلة ولها شجون كثيرة لا داعي ان ادخل في شجون هذه القصة. لأن هناك بعض الناس استدلوا بها استدللات عجيبة - 00:24:40

في بعض الازمان ولكن دعنا مما سبق اللي حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ابرم صلحا مع مشركي قريش الكلام ده كان في السنة السابعة من الهجرة. صلح الحديبية - 00:25:07

لانه كان قبل فتح مكة بسنة. وفتح مكة كان سنة كم؟ تمانية هجرية من بنود هذا الصلح انه من خرج من المدينة الى قريش لا يرجعه اهل مكة ومن اتى من كان مسلما - 00:25:28

بدون اذن وليه ارجعه من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة دي متكافئة ولا مالية لصالح المشركين ميلة صالح المشركين عمر رضي الله تعالى عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

وقال يا رسول الله السنا على الحق قال بلى اليسوا على الباطل قال عليه الصلاة والسلام بلى. قال اعمر فلما الدنية في ديننا؟ ليه؟ ان احنا نوافق على شروط الذل والمهانة - 00:26:05

ديت النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني رسول الله ولست بعاصيه اني رسول الله ولست ايه باعصيه. هذا اشاره الى ان الصلح ده كان باذن من الله عز وجل - 00:26:23

خلاص المسألة مش مش مسألة رأي واجتهاد. تعال رسول الله واللي حصل دي بامر الله فانا لست بعاص لله عمر رضي الله تعالى عنه

اخد بعضه وراح لمين؟ لابي بكر. يا ابا بكر السنما على الحق؟ قال بلى - [00:26:43](#)
ليسوا على الباطل؟ قال بلى. قال فلم الدنية في ديننا قال يا عمر انه رسول الله وليس بعاصيه فالزم غرزة هلزم ايه؟ غرزة. الغرز ده
اللي هو موضع رجل الفارس من السرج بتاعه لما بييجي - [00:27:06](#)

يطلع الحديد اللي بيحط فيها رجله عشان يقوم قافز يركب الفرس. حط رجلك في المكان اللي يحط النبي صلى الله عليه وسلم فيه
ايه؟ رجله بيقى مين كان اكتر اتباعاً للرسول؟ الصديق ولا المعلم المحدث؟ الصديق. اذا - [00:27:30](#)

الصدق مقام عال وكل ما الانسان بيجهتهد في الصدق ربنا عز وجل بيعرفه في الدنيا وايضاً بيعرفه في الآخرة. يوم القيمة قال ربنا
سبحانه وتعالى ليسأل الصادقين عن صدقهم اللام هنا موطة لها يأتي بعدها - [00:27:54](#)

يعنى ما حدث في الدنيا ما حدث في الدنيا من تكليفات ومن جزاءات ومن بين الرسل واقوامهم ده كله هيجي يوم القيمة ربنا
سبحانه وتعالى ليسأل الرسل يسأل الرسل وهم اعلى الناس صدقاً. عن صدقهم قيل عن ابلاغهم دين الله - [00:28:18](#)

انتم يا رسل بلغت ديني انتم يا رسل اتبعتم شرعيتي انتم يا رسل صبرتم على الناس في اداء امانة الدين هذا ومعنى الصدق وقيل
ليسأل الصادقين اي المكلفين الموسومين اي المتصفين بالصدق عن حال قلوبهم. لأن الصدق موجود فين - [00:28:50](#)

الصدق موجود فين؟ في الايد ولا في الرجل؟ ولا فين؟ في القلب اذا القلب محل الاخلاق الفاضلة فربنا عز وجل هيأسأل الصادقين
عن حال قلوبهم عن حال ماذا؟ قلوبهم. ودي مسألة مهمة جداً - [00:29:19](#)

مسألة مهمة جداً انت لابد ان تعمير الظاهر وان تعمير الباطن. بعض الناس يجهتهد في تعمير الظاهر ولكنه يهمل الباطل حتى يعشعش
الشر والخبث والنتن في باطنها هذا خطأ لابد ان تغير ظاهرك وباطنك - [00:29:42](#)

ولله دار بعض المتقدين عندما قال من عمر ظاهره باتباع السنة. من عمره ظاهراً اتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وباطنه بدوام
المراقبة. وكف بصره عن الحرام واكل من الحلال الفرس ثم تلا قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوضمين - [00:30:07](#)

فلا باب يا جماعة ان احنا نهتم بخلق الصدق ونتصل بالصدق ونجاحد انفسنا حتى نكون صادقين. والاسلام دين اتزان. لم يجز الكذب الا
في حالات وهذه الحالة كلها حالات فيها ضرورة. وفيها مصلحة ومن امثالها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

الصلح بين المتخاصلين. يعني راجل وزوجته وزعلان من بعض وانت تتصح بنتك. مثلاً هي قالت ان هو راجل بخييل وراجل يعني آا
راجل وحش وشراني وراح هي آا وراح هو قال ان هي قلة الادب وصوتها عالي وبتشتم. وممكن تزقل باي حاجة بقلة بيلاصي خشبة -
00:31:06

الله! هو لو راح قال لها معلش هو راجل صحيح. راجل بخييل وجدة ما ينفعش حد يعاشره. بس هتعمل ايه ولو راح قال له هي
بالفعل انسانة قلة الادب وسافلة. بس هتعمل ايه؟ هو كده بيحلها ولا ببولعها؟ ببولعها - [00:31:32](#)

لكن بقى يروح بقى يقولوا كلامتين حلوين انت زوجتك بتقوم من ساعة ما زعلت معك وهي زعلانة جداً وحزينة ما بتنامش الليل
ويروح يقول له كذا ويقول لها كذا يقرب من الدنيا - [00:31:53](#)

ولم تحدث هذا ولم يحدث هذا. اذا هذا كذب ولكن اجازه النبي صلى الله عليه وسلم. الكذب على العدو لو في هناك مسلم اسر اسره
الاعداء يسألوه عن التشكيل انت كنت فيه والكتيبة بتاعتك واللواء طب والجيش بتاعك من - [00:32:07](#)

بتاعه. طب تسلیحه ايه؟ طب تمويله ايه؟ طب لو جاوبهم بقى قل لأ بد من الصدق. لأن الصدق يهدي الى البر. ممكن ان جيش
المسلمين في اشكال يمكن ولكن لابد ان يعطيهم معلومات مغلوطة - [00:32:27](#)

وده بقى لما تقرأ بقى في عالم المخابرات واذاي ان المخابرات بتزرع جاسوس عن الداعي والاعداء يديهم معلومات مغلوطة ومع
المعلومات المغلوطة يدوهم ايه؟ كم معلومة ايه؟ صحيحة. دي بقى قصة كبيرة جداً جداً على - [00:32:46](#)

الجواسيس والمخابرات وما الى ذلك. اذا الكذب هنا ضرورة ومصلحة ونحو ذلك مما هو جائز في دين الله عز وجل اذا الاصل في
الكلام الحقيقة. والاصل في الكلام الصدق. ولا يسار الى غيره الا عند الضالين - [00:33:05](#)

والضرورة تقدر بقدرها. كما قال العلماء وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. وفي هذا المقام اشير الى فساد

التوسيع في التوريات بعض الناس بيستعملوا التوريات كتير جدا في كلامهم - 00:33:26

وهذا خطأ لأن التعامل مع انسان بيستعمل دايما التورية ويستعمل كنایات اللي هي المعارض هيخلி هناك ازمة في التعامل بين الناس يعني مثلا يقول لك انا هاجي لك آآآ العصر - 00:33:51

تستناه من بعد العصر المغرب والطاسة عليه. انت ما جتش ليه؟ يقول لك انا ما قلتلكش هاجي لك النهاردة. الله ايه يا عم الحاج انت!

انت رايح فين! وجاي منين! انت رايح فين وجاي منين! فلابد ان احنا يكون كلامنا كلام من ضبط ونبعد فيه عن - 00:34:09

في المعارض ونبعد فيه عن الكنایات والتوريات. الكلام الاصل فيه الحقيقة يبقى كلامك كله حقيقة. لا يسار الى غير ذلك الا عند الاضطرار. والاضطرار هذا له احكامه كما ذكرت. وكل محظوظ - 00:34:29

مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة ليسأل الصادقين عن صدقهم وكأن هذه الآية ليسأل الصادقين عن صدقهم تقرير لغير الصادقين تقرير لغير الصادقين. يعني كل واحد مش متصل بالصدق. الآية ديت تقرع مسامعه وتوجع قلبه. واعلى - 00:34:48

اه من اتصف بعدم الصدق من؟ الكفار ولهذا قال ربی سبحانه واعتننا واعد للكافرين عذابا اليما. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الصدق وان يجعلنا اهلا له وان يعيننا عليه. وان يتقبل منا صالح الاعمال. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - 00:35:16

محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:35:40